

تصوير: سيف زراع



## كلمتنا

ليست صدفة أن نكون حاضرين في المشهد العالمي العام، بل هي الحقيقة الجسورة وإن كانت تسير على عكاز، ونعلم أننا كنا نطور مهارتنا الحركية يوماً بعد يوم؛ لنقف على أرجلنا ونجوب البيت والحارة والحي ونصعد السلم درجة درجة، وعبوننا ترنو إلى ظهر الخزانة بحثاً عن علبة حلوى خباتها الأم يوم جاءت جارتنا تبارك بولادتنا... ربما كنا نحاول إقناع الأهل أننا أشقياء بما فيه الكفاية لنكون مادة حديتهم عندما تجتمع أركان العائلة... ربما هي طبيعة الإنسان وفطرته. تقترب منا الإجازة الصيفية رويدا رويدا، لكنها لن تكون آخر عهدنا في المدارس، وليست صدفة أن نواكب الطلبة في مدارسهم، ضمن مشروع التربية الإعلامية؛ لأننا نعلم أن العلم حصاد تراكمي، سواء أكنّا داخل أسوار المدارس أم في الحياة البرانية العادية والمألوفة. وكما هي الحضارات هي المعرفة؛ تقوم على التراكم والمتابعة والتحليل والقراءة الجيدة والتميز والتقييم، وأخيراً الصناعة المبتكرة... كالتربية الإعلامية؛ لأن علينا أن نفهم الإعلام وأنماطه ونميز بين مضامينه الإعلامية. خلال عامكم الدراسي حصل تطور تكنولوجي أظنكم واكتبتموه؛ وستستغنون عن حمل الكتب ذهاباً وإياباً إلى المدارس... ولكن هل علينا أن نقضي كل أوقاتنا خلف الشاشات، أو ممسكين بهواتفنا النقال نلعب ونتواصل في العالم الافتراضي؟ ألم يقل المتنبي:

«أعز مكان في الدنيا سرج ساج وخير جليس في الزمان كتاب».

أعزنا الطلبة؛ تواصلوا مع زملائكم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بما يخدمكم وينمي قدراتكم، وتواصلوا مع المعلمين والمديرين، وتناقشوا، وحلوا، وانقلوا تجاربكم لعلها تخدم غيركم. واعلموا أن التربية الإعلامية أخذت شكلاً جديداً حين قررنا تعميم الفكرة لتصل إلى مناطق جديدة ومدارس بعيدة... هناك في قطاع غزة انضم إليكم زملاء جدد ننتظر منهم إبداعاً وحضوراً لافتاً. ونحن بدورنا في صالة تحرير فصول سنساعد زملاءنا المدربين ليقوموا بمهامهم على أكمل وجه. أما أنتم فوفرنا لكم منبراً لتتواصلوا عبره، هو صفحة المشروع على الفيسبوك، «طلبة من أجل الإعلام»

عبر الشبكة العنكبوتية ابحثوا عن تحليل بيت الشعر الوارد في كلمتنا، وضعوا الإجابة على صفحة المشروع ونقاشوها معا.



هانيا البيطار- رئيسة التحرير

## الاتفاق سيد الأحكام العلاقة ثلاثية... الأهل والأبناء والإنترنت

وفي المقابل، فإن رقابة الأهل على أبنائهم في استخدام الإنترنت باتت أمراً واجباً، خصوصاً في ظل ما نسمع حول قيام بعض الأشخاص باستغلال براءة الأطفال في تمرير أجنادات معينة، أو استغلالهم وابتزازهم في قضايا خاصة قد تسيء لهم ولعائلاتهم، وفق ما بات يعرف بـ «التمتر على الإنترنت»، من أشخاص نعرفهم، وآخرين قد نقبل صداقتهم، رغم أننا لا نعرفهم، وقد يتخفون بأسماء مستعارة.

ولكن كيف يمكن حل هذه الإشكالية، ومعرفة المهم من الضار؟ وعلى من تقع مسؤولية حماية الأطفال؟ أسئلة يمكننا أن نتفادى يجابتهما الوقوع في المحذور. ولعل الحوار الصريح والبناء بين الأهل والأطفال، ونشر التوعية، من الأمور التي تساهم في الاستخدام الآمن للإنترنت، عبر الأخذ بما يلي:

**أولاً:** على الأهل والمدرسة فتح حوارات شفافة مع الأطفال والأبناء، وتعريفهم على مواطن الخطر التي قد تلحق بهم نتيجة الاستخدام غير الآمن للإنترنت.

**ثانياً:** يجب أن تكون هناك تفاهات بين الأهالي وأبنائهم تقوم على التالي:

- لا يسمح للأبناء باستخدام الإنترنت في غرف مغلقة، حتى في الحالات التي يقومون فيها بتنفيذ واجب مدرسي، إذ يمكن القيام بهذه المهمة في صالة البيت أو في غرفة مشرعة الأبواب، على قاعدة وجوب المتابعة.
- رفض الأهل فكرة الخصوصية التي يطالب بها بعض الأبناء، واعتبار خصوصية الطفل ضمن خصوصية العائلة، إذ لا يجوز أن يحتوي هاتفه الخليوي على رقم سري لا يستطيع من خلاله الأب أو الأم فتحه... ومن يرفض يعاقب بالحرمان.
- على الأبناء إدراك الدور الرقابي للأهل على تصرفاتهم، ولا بد من اقتناعهم بأنهم قد يكونون ضحايا لمجموعات أو أفراد يحاولون استغلالهم.
- على الأهل استشارة متخصصين بالطرق الفضلى لمتابعة الأبناء حتى لا تكون نتائجها عكسية.

وهذا يعني أن هناك قواعد معينة لا بد من اتباعها في تعاطينا واستخدامنا للإنترنت، بشكل يحقق ما نبتغى، وآلا نسجل أسماءنا ضمن ضحايا الجرائم الإلكترونية التي يعاني منها الكثير من المجتمعات.

وعلى أي حال، فإن على الأهل إدراك القاعدة التي تفيد أن كل ممنوع مرغوب، مما يعني أن محاولتنا القيام بالرقابة الصارمة على سلوك الأبناء قد تأتي بنتائج عكسية، خصوصاً أنهم أقدر وأعرف منا في التعامل مع الإنترنت، وبمكون أساليب وطرقاً متعددة للوصول إلى ما يريدون. من هنا لا بد من الحوار والنقاش الدال على التوعية والفهم المشترك، عوضاً عن فرض التعليمات التي سيعملون على كسرهما بكل الطرق.

بخوض العديد من المجموعات، أفراداً ومؤسسات، نقاشات عميقة حول حق الإنسان في الوصول إلى المعلومات والحصول عليها. ويعتبر هذا الحق أحد أهم حقوق الإنسان المدنية، التي تؤكد المواثيق الدولية، وتكفلها، وتدعو الأطراف إلى صياغة قوانين ضامنة لتطبيقها. وفي المقابل فإن هذه المواثيق تمنح الأنظمة حق رفض الكشف عن المعلومات التي تتعلق بالأمن القومي والمصالح العليا للدولة، على ألا يفهم حق الدول في غير إطاره، كأن يكون ذريعة لحجب المعلومات.

وجاءت المادة التاسعة عشرة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لتنص بشكل صريح على أن «لكل إنسان الحق في حرية التعبير عن الرأي، ويشمل هذا الحق حرية في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار، وتلقيها، ونقلها للآخرين، دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع، أو في أي قالب فني، أو بأي وسيلة أخرى يختارها». على ألا يتعارض ذلك مع الأمن القومي أو النظام العام أو الآداب العامة، وفق منظور حقوقي، وليس وفق مسوغات قد يسوقها النظام للحفاظ على مصالحه، خصوصاً في الدول الدكتاتورية، أو الأنظمة التي تتفرد بالحكم.

وبين هذا الحق وسلطة بعض الأنظمة، فإن حقوق الإنسان في الحصول على المعلومات مهضومة في كثير من البلدان، وهنا يمكن التمييز بين هذه الأنظمة عبر عمليات الحظر التي تقوم بها على بعض المواقع الإلكترونية أو منع انتشار الكتب، حتى إن بعض الأنظمة تمنع الاجتماعات العامة، ويضعها غيرها تحت رقابة الأجهزة الأمنية والمخابرات، بشكل يعيق في كثير من الأحيان النقاشات التي من شأنها إحداث تغيير سياسي واقتصادي واجتماعي قد يكون المواطنون بأمر الحاجة إليه.

### أطفالنا: هناك ممنوع ومسموح

وإذ أعتبر نفسي من أشد المدافعين عن حق الحصول على المعلومات، وأدير مؤسسة عريقة تعنى بالشباب، وتنفذ برامج إعلامية في المدارس، من ضمنها مشروع التربية الإعلامية الذي يتم من خلاله دعوة الطلبة لفتح حوارات مع المعلمين ومجتمعاتهم المحلية، وإيصال رسائلهم إلى الجهات المعنية، وتدريب الطلبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعمليات البحث على الإنترنت، إلا أنني من أولئك الذين يؤرقهم تدفق المعلومات عبر الشبكة العنكبوتية بطريقة يفرق في خضمها من لا يجيد العوم، وبصراحة أكثر، أقصد فنّي الأطفال والشباب اليافعين، وهنا لا بد من إيجاد طريقة نحميهم بها من مخاطر الإنترنت، بما يضمن حصولهم على الفائدة، والحصول على المعلومات دون تعرضهم للخطر، مع الاحتفاظ بمنظومة القيم والأخلاق في المجتمع، وعدم التوجه إلى حجب المواقع التي من شأنها تثقيف الناس وإطلاعهم على تجارب الآخرين وخبراتهم في كل الميادين.

#### لاستقبال كتاباتكم الرجاء التواصل

##### معنا على عنواننا التالي:

المكتب الرئيسي - قرية جبع / القدس  
هاتف: 022346710 فاكس: 022346715  
البريد الإلكتروني: g.mansour@pyalara.org  
n.haboush@pyalara.org  
المكتب الفرعي - غزة - تلفاكس: 082843880  
البريد الإلكتروني: gz.pyalara@pyalara.org

المواد المنشورة لا تعبر عن وجهة نظر الجهات الداعمة  
our sponsors are in no way accountable  
for this publication

#### هيئة التحرير الطلابية

نور بشارت  
مريم بطولز  
دنيا طميلي  
هيا طارق  
آيات بشارت  
كوكب خلف  
رعد محيسن  
حنان شلح  
ديما داوود

وعد ضيف الله  
مريم بطولز  
دنيا طميلي  
هيا طارق  
آيات بشارت  
كوكب خلف  
رعد محيسن  
حنان شلح  
ديما داوود

#### رئيسة التحرير:

هانيا البيطار

مديرة التحرير: غدير منصور  
مدقق لغوي: مفيد حماد

مساعدو مديرة التحرير  
سيف زراع سامية صلاح الدين  
لارا بركات أنس طبطب

إخراج فني: منال زهور

#### مجلة دورية

تصدر عن طلبة المدارس  
في منطقة ضواحي القدس



PYALARA  
The Palestinian Youth League for Economic and Social Development

الهيئة الفلسطينية للإعلام  
وتفعيل دور الشباب - بيالارا

BMZ  
Federal Ministry  
for Economic Cooperation  
and Development

DW Akademie



# التربية الإعلامية: محتوى تفاعلي ومطابقة

بناء مجتمعات معرفة تستوعب

المعلومات ومهارات الاتصال.

• دمج التربية الإعلامية في المقررات التعليمية.

ويمكن إدخال التربية الإعلامية في كل المباحث، حيث يستطيع معلم مادة التاريخ مثلا أن يطلب من الطلبة تمثيل حقبة تاريخية يتناولونها ويصورونها عبر كاميرا الهاتف وعرضها كمادة مرئية أمام زملائهم في الصف، وفتح نقاش حولها.

وهكذا يتعلم الطلبة مهارة إنتاج

فيديو، وتسخيره لأهداف تربوية وتعليمية، إضافة إلى التعمق في التاريخ والتفاعل معه وتناوله بمفهوم شخصي.

ويمكن لعلم مادة التكنولوجيا أن يتناول موضوع التصوير الرقمي، وتطويره كمهارة لدى طلابه، وتنفيذه خلال مشروع عملي.

ويعتبر إدخال التربية الإعلامية في المقررات التعليمية عاملا مساعدا يساهم في إيصال المعلومات وترسيخها بطرق بسيطة قائمة على المشاركة والتفاعل. كما يضمن بقاء هذه التقنيات مع الطلبة واستخدامهم لها في كافة مناحي الحياة، وفي كل مراحلهم العمرية.



مدرسة ذكور الرام  
تصوير: سيف زراع

حلمي أبو عطوان/ بيالارا

ترتبط التربية الإعلامية ارتباطا مباشرا بقدرة الطالب على الوصول إلى أنماط متعددة من وسائل الإعلام وتحليل محتواها ونقدها والتميز بينها، كما تساهم في قدرته على تلقي الإعلام الخاص بالشهد الوطني المرتبط بالبيئة التعليمية والمحيط الاجتماعي وصناعاته.

وتعتمد معرفة الطلبة وقدرتهم على اختيار الرسائل التي تمكنهم من إيصال رسائلهم وقصصهم إلى الجمهور

والمسؤولين وصانعي القرار، على حجم اطلاعهم ومتابعتهم للقضايا التي ترتبط بهم، وتؤثر عليهم سلبا أو إيجابا.

ولعل هذا المشبك بين الاحتياجات المختلفة هو ما دفع الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب «بيالارا» وأكاديمية دويتشه فيله الألمانية، إلى تنفيذ مشروع «التربية الإعلامية» في ثمانين مدارس بضواحي القدس، وحظي بدعم كامل من مديرية التربية والتعليم والأنروا. وتساهم التربية الإعلامية في وصول الطالب لرحلة النقد والإبداع في تناول قضاياها وطرحها، كما يمكن أن يساهم المعلم في تعزيز أهمية التربية الإعلامية ونشر ثقافتها بين طلابه بشكل يساهم في سرعة الفهم والتحصيل القائم

على المتابعة والتجربة وبناء الشخصية.

## وتنبع أهمية التربية الإعلامية من:

- الحاجة الملحة لها بسبب انتشار وسائل الإعلام، خاصة الرقمية منها.
- أنها نمط حياة، يبقى مع الشخص طوال حياته، ولا يرتبط بمقرر تعليمي أو مرحلة عمرية.
- تساهم في نشر ثقافة الحوار وحل المشكلات.
- تمكن الطالب من الحكم على المحتويات التي يتم تقديمها له كمحتويات الإعلانات التجارية وغيرها.
- تحقيق أهداف منظمة اليونيسكو التي تعمل على

## التربية الإعلامية...نداء للجميع

سؤال فصول: كخبيرة في مجال التربية الإعلامية، ما هي النصائح والدروس المستفادة من التجربة الألمانية والتي

يمكن تجنبها في النموذج الفلسطيني؟

بالطبع، لا بد أن يرتكب الإنسان أخطاء، ولكن هذه الأخطاء تساعد على التعلم وتغيير طريقة التفكير والتقدم للأمام. وبراياي لا بد أن يمر كل بلد، وكل مؤسسة، وكل مختص في التربية الإعلامية بهذه التجربة. ولكن أود أن أوجه الأنظار إلى أن المشهد الإعلامي يعيش تحولا بسبب التقنية الرقمية المتزايدة في العالم التي تغير المجتمعات، ولذلك لا يجب أن تركز التربية الإعلامية على جيل الشباب وحده، بل أن تشمل الكبار أيضا، فهم بحاجة للمعرفة الإعلامية والمهارات الجديدة ليتمكنوا من تلمس طريقهم في هذا العالم المتحول.

كما إن التربية الإعلامية يجب أن توسع دائرة رؤيتها، بحيث لا تنسى أي من الذين لديهم علاقة بهذا الموضوع، وأعني بذلك الأهل، الذين يجب عدم الاستهانة بدورهم في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لأطفالهم منذ نعومة أظفارهم، والمعلمين الذين يربون الأجيال في المدارس ويوجهونهم اجتماعيا. وهناك أيضا صانعو القرار، ومنهم المسؤولون عن تطوير المناهج التعليمية، إضافة إلى الباحثين الذين يقدمون معطيات جديدة، والإعلاميين الذين لديهم تأثير كبير. كل هؤلاء يجب إشراكهم في مناقشة مسألة التربية الإعلامية كموضوع يهم الجميع.



سيلفيا بريزل، خبيرة ألمانية في مجال التربية الإعلامية



يوم ترفيهي للأطفال ضمن فعاليات «سوا» المصدر: مؤسسة سوا

## العمل التطوعي... سيرة الآباء والأبناء

وجود تكامل بين الهدفين، حيث يعبر حمزة عن ذلك بقوله: «نحن ننفذ مبادرات شبابية تطوعية في كل المجالات الثقافية والفنية والاجتماعية والشبابية التي تسهم في بناء المجتمع، ومؤسسة سوا قائمة من الألف إلى الياء على أساس العمل التطوعي».

### «سوا» والعمل التطوعي

أقامت المؤسسة جسورا للتعاون بين الماس في قرية حزما والمجتمع المحلي، ونفذت برنامجا تدريبيا للطلبة، وهو عبارة عن دروس خصوصية مجانية في المواد الأساسية: الرياضيات، واللغتين العربية والإنجليزية. كما نفذت مشروعا يتعلق بحقوق الطفل عبر توطيد فكرة المدرسة الصديقة لحقوق الطفل، والحاضنة لحقوقه، والماضية تجاه الاتفاقيات الدولية والمحلية التي تعززها. وقامت مجموعة من المتطوعين بالإشراف على مخيمات صيفية للشباب والأطفال خلال العطلة الصيفية، وكرموا المتميزين في المدارس وطلبة التوجيهي وخريجي الجامعات. ونفذوا حملات تضامن مع الأسرى منها إقامة خيمة تضامنية معهم.

كما تبنت «سوا» عدة مشاريع خاصة بالمرأة وحقوقها الاقتصادية، وساعدت بعضهم على البدء في فتح مشروعاتهم الخاصة.

إلى تطوير الفكر وروح التعاون لديهم وينمي الانتماء. ويتابع حمزة حديثه: «يولد العمل التطوعي مع الشخص ويرافقه في حياته، وينتمي إليه... بشكل رسمي بدأت التطوع في مرحلة الجامعة حين كان عمري 20 عاما».

### من متطوع إلى مجموعة شبابية فمؤسسة

بدأ مجموعة من الشباب يفكرون لهم يقدمون شيئا للمجتمع، ويشكرونه لأنه احتضنهم طوال الفترة السابقة من حياتهم. يقول حمزة: «أطلقنا مبادرة ساهمت في إحداث تغيير بسيط في مجتمعنا». ومن هنا برزت الحاجة لتكوين مؤسسة ترعى المبادرات الشبابية، وتنظم العمل التطوعي في حزما.

انطلقت فكرة مؤسسة «سوا» في مطلع عام 2006، وبدأت بتنظيم أعمال تطوعية للشباب، يفرغون من خلالها طاقتهم في أكثر من نشاط وفعالية.

أما القائمون على هذه المؤسسة فهم من فئات عمرية مختلفة، منهم من هم على مقاعد الدراسة الثانوية، وطلبة جامعيين، ومعلمون من تخصصات مختلفة.

### «سوا» والأهداف

إن أحد أهم أهداف مؤسسة «سوا» يكمن في تنمية المواهب وروح العمل التطوعي في المجتمع، مما يعني ضرورة

وعد ضيف الله - الصف التاسع - حزما

إشراف: سامية صلاح الدين/ بيالارا

حمزة صلاح الدين؛ هو أحد المشاركين والفاعلين في العمل التطوعي في قرية حزما، يصف العمل التطوعي وتاريخه قائلا: «هو مجموعة القيم من الموروث الثقافي والاجتماعي الفلسطيني القائم على أساس مساندة الآخرين ومساعدتهم وتقديم العون لهم، وخير مثال على ذلك في أيام أجدادنا ما يسمى بالفزعات في أيام الحصاد وقطف الزيتون، حيث كان الناس يساعدون بعضهم البعض وفق مفهوم «العونة».

وسطرت انتفاضة 1987 أكبر تجربة للعمل التطوعي، الذي يقوم به الناس دون أي مقابل أو ثمن لجهودهم الشخصية.

### أهمية العمل التطوعي

التطوع مهم جدا لكل شبابنا؛ فهو إحياء لقيمة سامية، تقوم على تقديم خدمات مجانية للناس للمساهمة في التخفيف من أعبائهم ومشاركتهم في أفراحهم وأتراحهم.

ومن خلال التطوع يفرغ الشباب طاقتهم بطريقة إيجابية وسليمة تسهم في إبعاد الشباب عن الانحرافات الاجتماعية والاقتصادية، ويهدف الجهد الجماعي الذي يقوم به الشباب



# الأمهات... الدور المساند في البيت والمدرسة

مريم بحلوز- الصف العاشر-الرام  
إشراف: سيف زراع / بيالارا

ونفذ مجلس الأمهات ورشات توعية للطلبات، بحضور عدد من الأهالي حول الوضع الأمني المرافق للعبة الشعبية، والمخاطر المحيطة بالطلبات أثناء مرورهن على الحواجز، بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم، وعدد من المرشدين التربويين.

وأشادت غزاونة بالتعاون الذي تبديه مديرة المدرسة آمنة كنانة، وبمشروع التربية الإعلامية الذي قالت فيه: «لقد فاجأني أداء طالبات الإذاعة يوم تكريم المعلم بكلماتهن ومواضيعهن وقدراتهن على تنفيذ الفعاليات. وفتت انتباهي مجلة الحائط التي احتوت على صور الشهداء وأسماءهم بشكل جميل يعكس ارتباط الطالبات بالقضية الوطنية». أما رسالتها للطلبات والأهالي فكانت: «إن العلم سلاح قوي يمكننا من الدفاع عن أنفسنا وبناء مجتمعا، ويجب على أهل الاهتمام بشكل أكبر بمتابعة أبنائهم وزيارة مدارسهم».

في جمع التبرعات والتجهيزات التي تحتاجها المدرسة لتنفيذ الفعاليات والأنشطة، واحتفالات تكريم الطالبات، وتلك التي ترتبط بمناسبات دينية ووطنية. وترى الطالبة نسرين كعابنة أن المجلس بمثابة راع أساس لمدرستها، حيث يقدم مساعدته في العديد من الأنشطة، كما حدث في يوم العلم العالمي، حين كرمت الأمهات المعلمات بطريقة لافتة. كما ساهمن في تنفيذ يوم «البازار» للمنتجات منزلية الصنع لطلبات المدرسة والأهالي.

لمجلس الأمهات فضل كبير في عقد العديد من النشاطات المهمة التي يحضرن لها بجهد كبير، ومنهن سهام غزاونة؛ عضو مجلس الأمهات في مدرسة بنات الرام الثانوية، التي تعتبر أن دور المجلس يكمل دور الهيئة التدريسية، حيث تقول: «خلال زيارتنا واجتماعاتنا الدورية نصبح أكثر اتصالا بأبنائنا، وأكثر معرفة بأدائهم التعليمي والتربوي». وتعتبر أن الأسرة والمدرسة حلقة واحدة تسعى لتأهيل الطلبة وتربيتهم وتعليمهم.

وهناك تواصل شبه يومي بين الأمهات من جهة، والهيئة التدريسية من جهة أخرى، مما يجعل مجلس الأمهات أكثر اطلاعا على احتياجات المدرسة ومشاكلها، وهذا يعزز دوره وعلاقته بالمجتمع المحلي وبأهالي الطالبات، حيث تساهم الأمهات



المصدر: أرشيف المدرسة

مجلس الأمهات يكرم معلمات مدرسة بنات الرام

## أمي شاعرة

دنيا طميزي- الصف التاسع-الرام

ما هي أول خاطرة كتبتها وما قصتها؟  
عندما كنت في الثانية عشرة من عمري، أعلنت مديرة مدرستنا عن تنظيم رحلة، ولكنني لم أستطع المشاركة فيها بسبب وضعنا المادي الصعب، فكتبت خاطرة أعبر فيها عن حزني، وجدها أبي مخبأة في غرفتي، فحضر للمدرسة ودفع تكلفة الرحلة... فشاركنا.

ما هي أول قصيدة نشرت من أعمالك؟  
قصيدة «أنا القدس» التي نشرتها جريدة القدس، وساعدني على نشرها الشاعر جودت شويكي. وكنت أظن فرحا حينما رأيت نسخة الجريدة المطبوعة تحمل اسمي وقصيدتي.

حول ماذا تتمحور قصائدك؟  
أنا أكتب القصائد الوطنية، أما قصائد الغزل فليست للنشر. وأفكر أن أكتب للمجتمع عن الأسرة والمرأة وحقوقها.

هل تطمحين إلى نشر ديوان شعري خاص بك؟  
نعم، ولكنني لا أملك الوقت؛ فأنا أعمل مدرسة، وأعود لأكمل العمل المنزلي المطلوب، ولا يوجد من يرعى العمل الشعري الذي أنجزه... ربما سيتحقق هذا الحلم في المستقبل.

ما أمنيتك وحلمك؟  
أتمنى أن أكتب قصيدة وأنا في أروقة القدس وساحاتها، أصفها وأغزل بها.



دنيا طميزي

أحيانا كثيرة نرت صفات أهلنا، فنحاول تقليدهم فيها، من هنا تأتي قصة شهرزاد طمير؛ فهي أمي قبل أن تكون شاعرة تكتب للوطن، وهي قدوتي التي أتعلم منها، وأطمح أن أصبح مثلها يوما ما. ولأعرفكم على موهبتها فمت بتطبيق محتوى تعلمته ضمن مشروع التربية الإعلامية، فأجريت المقابلة التالية مع الوالدة الشاعرة.

كيف بدأت كتابة الشعر؟

بدأت الكتابة في عمر التاسعة. حينها كان أبي يعمل في المملكة الأردنية الهاشمية، وكانت أمي تكتب له الرسائل دوما، تطمئنه فيها على أحوالنا، وتخفي حقيقة أننا نعيش حياة صعبة، وأنها مريضة يصعب عليها حتى الوقوف. حينها كتبت له رسالة دون علم أمي من ثلاث كلمات: «أمي تحبو كالأطفال»؛ فعاد فوراً من الأردن وتابع علاجها.

كيف تطورت موهبتك الشعرية؟

بالقراءة ومطالعة الشعر القديم والحديث. وقد بدأت بمحاولة كتابة الخواطر، ثم انتقلت لكتابة الشعر.

# النتائج جيدة اختبار مستوى التربية الإعلامية والرقمية...

دنيس رينك- باحث لدى أكاديمية دويتشه فيله/ ترجمة: محمد نزيه

يمضى اليافعون والأطفال جزءاً كبيراً من وقتهم في مشاهدة التلفاز وتصفح الإنترنت، فهل يفهمون فعلاً ما يشاهدون ويقروا؟ وهل لديهم القدرة على تلقي ما تقدمه لهم نشرات الأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي يوماً بشكل نقدي؟ أم تراهم يأخذون ما يقدم لهم على أنه غير قابل للشك؟



تصوير: سيف زراع  
طلبة من مدارس ضواحي القدس أثناء الاختبار



هذه الأسئلة وغيرها ذات صلة وثيقة بمستوى التربية الإعلامية والرقمية. فإذا تعلموها بصورة فاعلة، سيتمكنون من كشف تلاعب وسائل الإعلام بالمحتوى الذي تضعه بين أيديهم.

غالباً ما كان يتم اختبار مستوى التربية الإعلامية والرقمية عبر مسح فردي، أو عبر مجموعة من الاختبارات المعقدة، إلا أن هذه السوح غالباً ما تكون معقدة يصعب على الأطفال واليافعين فهمها. لذلك فقد قامت الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب «بيالارا»، وأكاديمية «دويتشه فيله» الألمانية، بإعداد اختبار إلكتروني سهل الاستيعاب، ويناسب الفئة التي تتراوح أعمارها بين الثانية عشرة والسادسة عشرة في الضفة الغربية، حيث تتعاون المؤسستين منذ عام 2014 على تطبيق برنامج للتربية الإعلامية في ثمانين مدارس بضواحي القدس.

وقد أظهرت نتائج الاختبار، الذي شارك فيه طلبة تلقوا التدريب، وآخرون من مدارس لم يستهدفها المشروع، أن الفئة التي تلقت التدريب أحرزت معدلاً أفضل من الفئة في المدارس غير المستهدفة. حيث أحرز المشاركون معدل 12.05 في حين كانت نتيجة نظرائهم من المدارس

حيث تمكن من تحقيق معدل 13.22، مقابل 9.83 للذكور، عدا أنهم تفوقوا على أقرانهم الذكور في كافة المهارات ذات الصلة.

وبعد أن أثبت هذا الاختبار نجاعته في تحديد مستوى التربية الإعلامية والرقمية، ستقوم أكاديمية دويتشه فيله بتوظيفه في بلدان أخرى. كما ستنشر النتائج المفصلة للطلبة الفلسطينيين في دراسة دولية ستري النور في الصيف المقبل.

غير المستهدفة 10.85 من أصل 20 نقطة. وتنبغي الإشارة إلى أن هذه النتائج غير دالة إحصائياً؛ بمعنى أن تحقيق المزيد من التحسن والتطور ما زال هدفاً منشوداً.

وإذا أردنا تفصيل النتائج، فقد حققت مدارس قلنديا، والرام، وعناتا، وحزما، ما يزيد على اثنتي عشرة نقطة، في حين كان معدل طلبة مدرسة جيبع دون إحدى عشرة نقطة، وطلبة مخماس أقل من عشر نقاط. كما أحرزت الإناث معدلات أعلى من الذكور،



# التغيير... انعكاس الذات

فعاليات متنوعة ضمن ورشات التربية الإعلامية والدعم النفسي



تطرح قضايا هامة، كالتسرب من المدرسة، والنظافة، والاجتهاد الدراسي، بطريقة كوميدية.

## لجبع وقلنديا حصة

ولم تكن مدرسة الرام وحدها هي المثال الوحيد للنجاح، ففي لجبع انتشرت ظاهرة التعصب بين الطلبة الفلاحين والبدو، وهي الظاهرة التي لسناها منذ اللقاء الأول لدى الطالب سامي، الذي لم يقبل أن يجلس حوار زميل بدوي.

ويكفينا اليوم أن نكون شهودا على قوة علاقة سامي الفلاح بزميله البدوي زكريا، لنشعر بحجم استجابة الطلبة وإفادتهم من الأنشطة والفعاليات النفسية التي انعكست إعلاميا لتصل إلى بقية الطلبة. وقد كتب الطالب أحمد حسين مقال رأي بناء على تجربته الشخصية، دعا فيه إلى نبذ التعصب والتمييز بين الفلاحين والبدو.

وفي مدرسة ذكور قلنديا، تم عقد لقاء طارئاً خلال تصاعد اعتداءات قوات الاحتلال على المخيم، ولفت انتباهنا الطالب ملهم من الصف الثامن، الذي ذكر أن أمنيته هي طعن أحد جنود الاحتلال رداً على قمعهم المستمر، مما استدعى تدخلنا لتوضيح الأدوار التي يمكن أن يلعبها الأطفال، وطرق التعبير ورفض الاحتلال لمن هم في أعمارهم.

وعن أثر التدخل النفسي واللقاءات الإعلامية الخاصة بتوعية الطلبة بأدوارهم خلال الهبة الشعبية، وسبل التعبير والتفريغ على منصات آمنة، ذكرت الزميلة لارا بركات أن الموضوعات التي تناولها الطلبة في الإذاعة وللجعة، لا تزال تتعلق بالقضية الوطنية والنضال، ولكن هناك أطروحات جديدة تبرهن أنهم أصبحوا أكثر وعياً بطرق المقاومة التي تتلاءم مع أعمارهم، كأن يصبحوا إعلاميين ليفضحوا جرائم الاحتلال، والرسم، واللقاء الشعر الوطني.

كتب: أنس طبطب/ بيالارا  
تصوير: سيف زراع

إذا نجح الطفل في تقبل ذاته فسينجح في تقبل الآخرين. ولا يمكن لذلك أن يتحقق إلا إذا شعر الطفل بمكانته وقيمه بين زملائه وأهله، فإن حصل ذلك، تمكن من التعبير عن قضاياها بالطريقة المناسبة. وهذا ما هدفت إليه تدخلات الدعم النفسي بأنشطتها اللاهجرية ضمن مشروع التربية الإعلامية الذي يطبق في مدارس الرام وجبع وقلنديا وحزما.

## زيارات وانطباعات

عند زيارتي التقييمية الأولى لمدرسة ذكور الرام، تبادلنا أطراف الحديث مع مجموعة من الطلبة، الذين بمجرد أن وجدوا أننا تصغي لهم، فاضت خواطرهم بكم هائل من المشكلات التي يواجهونها في المدرسة، كالعنف بين الطلبة، وعدم إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في التغيير، والحاجة لزراعة حديقة مدرسية، وتنظيم أنشطة رياضية وترفيهية تعتبر من حقوقهم. وبناء عليه تم تحديد أهداف التدخل النفسي لتجاوز هذه المشكلات في المدرسة، وبناء وعي الطلبة وثقافتهم؛ ليصبحوا قادرين على الانخراط في مشروع التربية الإعلامية، والتعبير عن أنفسهم ومشكلاتهم عبر طرحها في الإذاعة الصباحية ومجلة الحائط ووسائل الاتصال المتاحة لهم لا سيما مواقع التواصل الاجتماعي.

## تعاون وتأثير

وبالتعاون بين إدارة المدرسة ومدربي الدعم النفسي والتربية الإعلامية، تمكن الطلبة من حل جزء من مشاكلهم، كما قاموا بتشكيل فرق رياضية، وبناء كادر طلابي من مشروع التربية الإعلامية، ليعمل على رصد الأحداث والمشكلات اليومية في المدرسة، ويتابع إمكانيات حلها. وقد توصل مدير مدرسة ذكور الرام؛ الأستاذ إبراهيم متولي، في دراسة أجراها بعد حوالي أربعة أشهر من بدء التدخل النفسي والإعلامي، إلى أن عدد حالات العنف الجسدية واللفظية بين الطلبة خلال فترة محددة قبل التدخل النفسي كان 76 حالة مسجلة لدى إدارة المدرسة، لتتخف بعد التدخل بشكل لافت للنظر، وصولاً إلى ست حالات فقط، أكثرها لفظي.

ويعزو متولي جزءاً كبيراً من هذا النجاح إلى تأثير الإذاعة الصباحية، التي وصف فقراتها بالإبداعية، وأهمها فقرة الطالب نور، التي يعرضها متقمصاً شخصية عجوز،

## صوت هادئ وموهبة رنانة

من يشجعك على صقل موهبتك؟  
يشجعني والدي كثيرا، ويشيد بكل ما أرسمه، إضافة إلى تشجيع معلماتي وزميلاتي وثناهن على عطائي.

هل تنوين التخصص في مجال الفنون عندما تكبرين؟ أم تفضلين تخصصا آخر وتكتفين بممارسة الرسم كهواية؟  
الفن تخصص كغيره من التخصصات، وليس أدنى منها، لهذا أتمنى أن يكون الفن تخصصي ومهنتي المستقبلية.

ما هي أقرب رسوماتك إلى قلبك؟  
ليست هناك رسمة محددة، ولكن ربما يكون أقرب رسم لي عبارة عن ثلاث فخارات يعبرن عن التراث، حيث كانت النساء يستخدمنها لنقل الماء من الينابيع وعيون الماء البعيدة.

هل موهبتك هذه ملكة من الله أم إن هناك من علمك إياها؟  
أتمنى أن أرسم الشهيد أبا عمار، فهو قائد عظيم أمضى حياته في العمل لأجل قضيتنا الوطنية.

طالبة الصف الثامن التي تهوى الرسم وتبدعه، ورسوماتها المنتشرة في زوايا المدرسة خير دليل. هنا يؤمن الجميع بموهبتها، ويستعان بها للرسم ضمن الأنشطة العلمية والفنية التي تقام في المدرسة. لكن قلائل هم من يعرفون سر موهبتها؛ فهي هادئة جدا، ولكن صوت رسوماتها عال، ويستوجب الثناء، لذلك أجرينا اللقاء التالي معها:

### ما هو سر حبك للرسم؟

الرسم عالم جميل، أعبر من خلاله عن ذاتي. كما إنه انعكاس لمشاعري وافكاري وطموحاتي؛ فعندما أكون حزينة أرسم ما يوحي بالحزن كفتاة تكي، والعكس صحيح عندما أكون فرحة؛ حيث أرسم أزهارا وفرشات.

### هل موهبتك هذه ملكة من الله أم إن هناك من علمك إياها؟

موهبتني من الله فقط؛ أتخيل ما أريد رسمه، أو أستعين ببعض الرسومات على الإنترنت أو في الكتب.



سمير أيمن

### هيا طارق- الصف الثامن- جيع

بمجرد أن يطرح أحدهم سؤالا؛ من في المدرسة يمتلك موهبة في الرسم؟ تتعالى الأصوات ويشيرون إلى سمير أيمن؛

## رغم نقص الأكسجين ..

## يصدح صوتها في الإذاعة الصباحية؟!

شعور بالتعب خاصة عندما أقدم أغاني تحتاج نفسا طويلا.

### آيات بشارات: ما هو مصدر الأغاني الجميلة التي تلقينها على الإذاعة الصباحية؟

معظم الأغاني من قناة طيور الجنة، وهناك أغان أقوم أنا بتأليفها.

### كوكب خلف: من يشجعك على المشاركة في الإذاعة؟

أمي هي مصدر قوتي وتشجعني على المشاركة في الإذاعة وغيرها من الأنشطة، وتحثني دائما على ألا أستسلم لأي ضعف، وأن أحاول ثم أحاول للوصول الى ما أحب وأريد.

### آيات بشارات: كيف تصفين معاملة المديرية والمعلمات والطالبات لك؟

للأسف بعض الطالبات يسخرن مني بسبب إعاقتي التي لا ذنب لي فيها. أما المعلمات فلا يفرقن بيني وبين أي طالبة أخرى، بل يعاملنني بشكل جيد، وكذلك المديرية التي تحبني جدا. أما أحن وأفضل من يعاملني في المدرسة فهي المرشدة التي اعتبرها قديوتي ومثلي الأعلى.

### كوكب خلف: ما هي أمنيتك للمستقبل؟

أتمنى أن أكمل تعليمي دون مشاكل لأصبح مرشدة بصفات مرشدتي، وأتقرب من الناس، وأستمع لشاكلهم وأخفف عنهم معاناتهم.



فاطمة محمد تغرد للطفولة

### آيات بشارات وكوكب خلف - الصف التاسع - جيع باشراف/ غدير منصور

حضورها على الإذاعة الصباحية يجذب طالبات المدرسة، وإن اختلفت أسباب ذلك الانجذاب؛ فهي الطفلة ذات الصوت الجميل والطللة البهية، صاحبة اللامح البريئة والعيون البنية اللامعة، التي تنبض حماسا وحيوية وأملا. وأصل الحكاية كلها في الأمل الذي لا يحده معيق ولا تكبله مشكلة مهما كانت. كلنا في مدرسة بنات جيع الثانوية نعرفها، ولكننا نؤمن أنها تستحق أن نعرف عنها أكثر وأكثر.

### آيات بشارات: عرفينا على نفسك ومشكلتك.

اسمي فاطمة محمد من الصف السادس، عمري 16 عاما، وأعاني من إعاقه سببها نقص الأكسجين، مما سبب لي مشكلات في الأعصاب المتعلقة في الحركة والنطق، إضافة إلى صعوبات في التعلم بسبب تأثير نقص الأكسجين على الدماغ.

### كوكب خلف: عمرك 16 عاما، أي يجب أن تكوني في الصف العاشر الآن، حدثينا أكثر عن هذا الأمر؟

نعم؛ حسب عمري يجب أن أكون في الصف العاشر، ولكن رحلة تعليمي تختلف عن بقية الطلبة؛ فقد درست في مركز تأهيل في مخيم قلنديا لثلاث سنوات، ثم دخلت روضة أزهار جيع، وبعدها بدأت أتقل من مدرسة لأخرى



## عند قرع طبول الامتحانات...

# نصائح تساعدك على الدراسة

رغد محيسن - الصف التاسع - غزة

يبدأ ناقوس التوتر والخوف يدق بسبب اقتراب موعد الامتحانات النهائية. ولكن الاستعداد لها لا يكون بالدراسة

طوال الوقت، ولا باللعب طوال الوقت، ولا بتأجيل الدراسة إلى آخر دقيقة.

نرمين الغزالي؛ أخصائية نفسية، تقدم مجموعة نصائح عملية تساعدك على الاستعداد للدراسة للحصول على



ضمن فعاليات التربية الإعلامية

درجات التفوق والنجاح:

- من أهم الأمور الطاقة اللازمة للدراسة: ولتحقيق ذلك لا بد من النوم من سبع ساعات لتسع في اليوم، وتخصيص وقت للدراسة، على أن يحصل الطالب على عشر دقائق راحة بعد كل 50 دقيقة دراسة.
- أساس النجاح هو إدارة الوقت: يجب عليك أن تنظم وقتك بعمل جدول للدراسة تلتزم به. وقد أشار باحثون أن أفضل وقت للدراسة هو ما بعد ساعات الفجر، حين يكون العقل قد أخذ وقته من الراحة.
- عليك أن تتبعد عن كل وسائل التشويش التي تعيق التركيز، كالجولس الطويل أمام التلفاز أو الحاسوب أو الاستماع للموسيقى الصاخبة.
- حاول أن تمارس بعض التمارين الرياضية الخفيفة لتنشيط الجسم. وتناول الحليب والعسل والتفاح، ومشروب الزعتر أو اللوز؛ فهذه الأطعمة تساعد على إبقاء الذهن نشطاً.
- جيد أن تقلق بسبب الامتحانات النهائية، ولكن لا تدع التوتر والقلق يؤثران عليك. وحاول أن تكمل الدراسة في وقت مبكر.
- وبالتوفيق والنجاح.

## أهم ٦ نصائح للتخلص من رائحة العرق في الصيف

حنان شلح-الصف الثامن-غزة

حل فصل الصيف بحرارته الالهية وما تسببه من عرق للجسم، ورائحته الكريهة، التي تعتبر مشكلة محرجة يواجهها كثير من الطلبة في المدارس، إضافة إلى التزامهم عند المقصف، بشكل يوجب تغيير الملابس باستمرار؛ حفاظاً على البشرة والجسم جافاً.

وفي هذا الشأن تقدم معلمة الصحة والبيئة؛ في مدرسة العباس بن عبد المطلب للبنات في غزة سناء قويدر،

ست نصائح تساعد على التخلص من رائحة العرق، رغم توافر العديد من منتجات التخلص منها، إلا إن أكثرها يحتوي على مواد كيميائية ضارة قد تؤثر سلباً على المدى البعيد.

• **الاستحمام بانتظام:** تتفاعل البكتيريا مع العرق، والخطوة الأولى هي الاستحمام بانتظام، واستخدام



صابون لطيف منعش ذي رغوة جيدة؛ فهذا يساعد على إزالة البكتيريا عن الجلد.

• **تأكد من تجفيف نفسك تماماً:** وهذا أمر هام، خاصة في المناطق الأكثر تعرقاً؛ كالفخذين والإبطين.

• **استخدام الليمون أو مياه المرمية بعد غليها**

**كمزيل للعرق تحت الإبطين:** حيث يتم مسح الإبطين بها؛ للحد من إفرازات الغدة العرقية.

• **ارتداء الملابس المصنوعة من القطن أو الملابس الفضفاضة:** فالملابس القطنية تمتص العرق. أما الملابس الفضفاضة فتساعد على بقاء مسامات الجلد مفتوحة وبالتالي تقليل الاحتكاك.

• **تجنب ارتداء الأحذية المغلقة لفترة طويلة:** احرص على تعريض القدمين لأشعة الشمس والهواء؛ للتخلص من الروائح. كما يفضل ارتداء الصنادل أو الأحذية المفتوحة خلال الصيف.

• **شرب الكثير من الماء:** فهو يخلص الجسم من السموم، ويحد من نمو البكتيريا في الأمعاء، ويساعد على الحفاظ على صحة الجلد، ويخلصه من الروائح.

## الصيادون في قطاع غزة:

## «لا يوجد سمك في البحر»!



زيد يربوع... سمكة وشبكة تصوير: مرام مناع

من مدينة غزة، وتتكون أسرته من 13 فردا ذكورا وإناثا. وهو ينطلق عند بزوغ الفجر، فينزل البحر بقاربه الصغير وشبكته. ويشير إلى أن الموسم الحالي هو موسم السردين، إلا أن منطقة الصيد تفتقر لتواجد هذا النوع من السمك، رغم أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد سمحت بالصيد على مسافة تسعة أميال، حيث يقول: «هذه المسافة غير كافية للصيد، لأن الاحتلال لم يسمح لنا بالصيد على طول الساحل، بل من وادي غزة إلى رفح جنوب القطاع فقط». ويبين أن ما ينشره الإعلام حول توافر السمك في القطاع ليس صحيحا؛ فبعض الصيادين يتجاوزن المسافة

ديما داوود- الصف الثامن- غزة  
إشراف: نرمين حبوش/ بيالارا

«كم أهوى البحر؛ فهو المكان الذي يبعث على الراحة النفسية وينعش القلب، وهو كل حياتي ومصدر رزقي بكل ما فيه من مخاطر ومتاعب يمكن أن تودي بحياتي». هذا اقتباس على لسان زيد يربوع، 48 عاما، الذي بدأ الصيد وركوب البحر في الثامنة من عمره، في مهنة توارثها أفراد عائلته أبا عن جد. يقطن زيد في مخيم الشاطئ للاجئين الذي يقع إلى الغرب

المحددة ليتمكنوا من الصيد، مما يعرضهم لإطلاق النار من الطراد البحري الإسرائيلي واحتجازهم.

## طقوس خاصة

ويردد الصيادون أثناء عملهم أهازيج معينة، منها: «ما بك يا محمد موحوجة من صيد الشبكة ولا من رمي الشبكة وصيد البوصة». وعندما يظهر السمك داخل الشبكة يقولون: «يا هوا التينة - شجرة التين- يا هوا التينة، هما بردوا ونحن احميننا»، في دلالة على أن السمكات أصبحت بين أيادي الصيادين وهنا يزيدهم إصرارا على إكمال الصيد. ويأمل زيد أن تتحسن الأوضاع الصعبة التي يمر بها الصيادون ليتمكنوا من العيش بطريقة أفضل.



قبل انطلاق رحلة الصيد في بحر غزة تصوير: مرام مناع

## الحلاقة... حكاية مهنة و«عطلة»؟!



أما بخصوص عطلة الاثنين التي تثير تساؤلات كثيرين، فأوضح أن إجازة الحلاقين في هذا اليوم متعارف عليها في فلسطين وغيرها من الدول العربية والأجنبية، وبالتالي ليس من السهل تغييرها. ولكن السبب الأهم أنها تأتي وسط الأسبوع، حيث يكون أغلب الناس مشغولين ومنهمكين بأعمالهم فلا يكون هنالك إقبالا كبيرا على الحلاقة. كما لا يفضل الحلاقون أن تكون عطلتهم في بداية الأسبوع أو آخره، حتى لا تتقاطع مع إجازات غالبية الناس، التي يفترض أنها أيام يتفرغ فيها الناس للحلاقة والاهتمام بمظهرهم بشكل عام.

للذكور والإناث في فلسطين خصوصا في القرى والمناطق المهمشة التي يمكن للمواطنين فيها ممارسة المهنة دون الحاجة إلى إذن مزاولة المهنة. ولكشف بعض أسرار المهنة التقينا المزين صبحي توام، 21 عاما، من قرية جبع، الذي يزاول المهنة منذ ثلاث سنوات، ويحب مهنته، ويعتبرها ذوقا وهنا.

يرى توام أن مهنة الحلاق سهلة التعلم، لكنها شاقة عند العمل؛ فهي تسبب ألما شديدا في المفاصل والأرجل، وهي أشد تعباً من البناء حسب ما يراه، خاصة في المناسبات والأعياد، التي تستلزم الوقوف لفترة طويلة.

ويذكر بأن الحلاق يعتبر «بئر أسرار» أهل القرية، حيث يرتاح الربون نفسيا وعقليا لدى جلوسه على مقعد الحلاقة، ثم يسترخي، ويبدأ بالفضفضة بشكل تلقائي، ويقول في ذلك: «كثير هم من يكون لي أسرارهم، والحمد لله، في عمري لم أفش سر أحد».



صبحي توام وأحد زبائنه تصوير: نور بشارت

نور بشارت- حادي عشر- جبع

لمهنة الحلاقة خصوصية ربما أشهرها العطلة الرسمية للحلاقين يوم «الاثنين». لكنها ليست الخصوصية الوحيدة. لا توجد معلومات حول عدد صالونات الحلاقة والتجميل



احرصوا على رمي النفايات في الأماكن المخصصة لها



## النظافة ثقافة

تصوير الطالبتين آية مصطفى وشفاء إسحق - الصف التاسع - قلنديا

قامت طالبات من مدرسة بنات قلنديا بتوجيه رسالة توعوية لحث الطلبة على الاهتمام بنظافة المدرسة.

للأسف بعض الطلبة يرمون النفايات في باحة مدرستهم ويهملون نظافتها.

أليس المكان هكذا أجمل؟



جميل أن نتعاونوا في تنظيف باحة المدرسة.

إذن لنعاون ونبادر من أجل مدارسنا؛ لأنها تستحق الأفضل.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظِيفَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرِيمَ، حَوَادُّ يُحِبُّ الْجُودَ، فَنَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ...»

# التربية الإعلامية في غزة... العام الأول

غدير منصور/ بيالارا

بعد النجاح الذي حققه مشروع التربية الإعلامية، الذي تنفذه الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب «بيالارا»، في مدارس جبع، وحزما، والرام، ومخيم قلنديا في ضواحي القدس، ارتأت أن يتم توسيع النطاق المستهدفة لتشمل مدرستي العباس بن عبد المطلب للبنات، وأسعد الصفطاوي للبنين في قطاع غزة. وللاطلاع على براعم التجربة الأولى، أجرينا مقابلة مع مديرة التربية الإعلامية هناك، نرمين حبوش.



نرمين حبوش تدير فعاليات التربية الإعلامية في مدرسة العباس بن عبد المطلب

## 4. ما هي التحديات التي واجهتموها في البيئة المدرسية أثناء تطبيق المشروع؟

التحديات عديدة؛ فمدرسة العباس بن عبد المطلب للبنات تقع في حي الشجاعية، وهي منطقة مهمشة، والمدرسة بحاجة إلى صيانة، كما إن الكهرباء تظل مقطوعة طوال فترة التدريب في المدرستين، الأمر الذي يحول دون تفعيل الإذاعة الصباحية. ولا تتوفر المعدات لدى المدرستين، سواء جهاز الحاسوب والكاميرا وجهاز التسجيل اللازمة للتدريب. لكننا تجاوزنا هذه المشكلة باستعارة بعض المعدات التي مكنتنا من تنفيذ التدريبات، وتوفير بعضها من ميزانية المشروع. أما التحدي الأكبر في مدرسة أسعد الصفطاوي الإعدادية فتمثل بتزامن موعد امتحانات طلبتها مع موعد تنفيذ الورشات، حيث لم يسمح لنا بساعة واحدة لعقد الورشة.

## 5. كيف يمكن استثمار التربية الإعلامية لإحداث تغيير فعلي ملموس في واقع الطلبة ومحيطهم في غزة؟

نتمنى أن يستمر تنفيذ المشروع لفترة أطول، وأن يشمل مزيدا من المدارس؛ لنحصل على نتائج ملموسة. ولا بد من مأسسة أنشطة التربية الإعلامية في المدارس كي لا تنتهي بمجرد انتهاء المشروع. والعمل

## 1. ما مدى استجابة الطلبة لمشروع التربية الإعلامية في عامه الأول؟

لاحظنا استجابة وشغفا لدى الطلبة لتعلم المزيد. وقد استفادوا من الورشات التدريبية، والتزموا بتسليم المواد التي تطلب منهم دليلا على معلوماتهم. ويطمح الطلبة لاستمرار اللقاءات خلال العطلة الصيفية. نحن ندرک أن ما يتلقاه الطلبة أمر جديد في مدارسنا، وستظهر الاستجابة التي نطمح إليها تدريجيا، خاصة مع تعاون المعلمين والمديرين، واهتمامهم بأنشطة المشروع؛ رغم وجود بعض الصعوبات التي واجهناها في مرحلة التنسيق. لكن الأمور أصبحت أفضل بعد تفهم المعنيين لهدف المشروع وأنشطته.

## 2. ما المحتوى الإعلامي الذي تطبقونه في المدرستين؟

بدأنا في المرحلة الأولى بتطبيق تدريب الخبر الصحفي، وهو الأهم؛ لأنه سيرافقهم في أغلب عملهم الصحفي. تبع ذلك المقابلة، والبحث الصحفي، والتصوير. ويقتصر أغلب المقابلات التي يجريها الطلبة حاليا على الهيئتين التدريسيين، ولكننا نعمل على توسيع دائرة الشخصيات التي تتم مقابلتها عندما نشعر أن الطلبة قد تخطوا رهبة إجراء المقابلة.

وما يطبقونه من مادة التصوير يوضع في سياق هادف؛ لأنهم يصورون فعاليات المدرسة، ويوثقون مشاهداتهم المتعلقة بمشكلات مدرستهم، من نظافة الحمامات إلى تدافع الطلبة أمام المقصف، ثم ينشرونها في مجلة الحائط مرفقة بتعليق. وقد تم إنشاء مجلة حائط ذات مواضيع مختلفة من عمل الطلاب والطالبات، تتلاءم مع فئتهم العمرية، وبيئتهم المدرسية.

## 3. هل هناك خصوصية لتطبيق التربية الإعلامية في غزة تختلف عن الضفة الغربية؟

ليس هنالك خصوصية للقطاع دون الضفة، ولكن الأمر يتعلق بأشكال المعاناة بين شطري الوطن؛ فالضفة تعاني من ويلات الاحتلال يوميا، والقطاع يئن من الحصار وأثر العدوان المستمر.



مدرسة العباس بن عبد المطلب تصوير: مرام مناع

على تحفيز الطلاب لممارسة العمل الإعلامي. ونحن نعتبر التربية الإعلامية بابا يمكننا من الإطّلال على كافة المشاكل التي يعاني منها الطلاب والطالبات داخل المدرسة وخارجها.



# الفيسبوك وسيلة للتواصل الحديث تسع خطوات لاستخدام آمن لصفحتك

سياف زراع/ بيالارا



يوقعك في المشاكل أو يعرضك للمساءلة القانونية.

**سادسا- تفاعل مع العالم الافتراضي بحذر:** عليك أن تحذر كثيرا عند نشر أي معلومات حتى لو كانت على سبيل المزاح، من رسائل أو منشورات أو صور تضعها أو ترسلها لأحد. واعلم أن ذلك لا يتنافى مع حرية التعبير عن الرأي، ولكن كن ذكيا وحذرا وعبر بعدها كما تشاء.

**سابعا- احذر «الهكر» والفيروسات واستخدم خاصية «بلوك»:** احذر من رسائل قد تحمل فيروسات تؤدي جهاز الحاسوب، أو تخترق موقعك وتستولي على معلوماتك. وفي حال تعرضت لمضايقة من أحد أو من صفحات، لا تتردد في استخدام خاصية الحظر «بلوك».

**ثامنا- تعلم، ولا تصدق كل شيء:** يتيح الفيسبوك الوصول إلى الكثير من المعلومات بسهولة وسلاسة، ويمكن لأي شخص أن يحصل عليها؛ فتعلم من التجارب، وتعرف على الثقافات، واحصل على المعلومات، ولكن لا تصدق كل شيء أو معلومة، فهما قابلان للتزوير، حتى الصور والفيديوهات، وتأكد من مصادر موثوقة قبل أن تعتمد أو تصدق أي معلومات.

**تاسعا- لا تنس.. هناك حياة واقعية يجب أن تعيشها:** تذكر دائما أن فيسبوك لا يعكس الواقع الحقيقي، وأن ما تحمله الحياة والطبيعة لا تعكسه الشاشات، وأن الابتسامات التي نرسمها على وجوهنا أصدق من حرف «الهاء» المتواصل، الدال على الفرح أو الضحك، فمتع عينيك بألوان المحيط، ولا تحصرها بـ«الفاء» الزرقاء وصوت الإشعارات.

غير متاحة للغرباء، وتمكن الأصدقاء أو العائلة فقط من الوصول إليها، ضمانا للأمان والحماية وعدم الاختراق. وحاول أن تغير رمز المرور دوريا، وتأكد من الخروج الكامل من حسابك بعد استخدام أجهزة الحاسوب في الأماكن العامة وهواتف الأصدقاء الذكية. «انظر الرسم المرفق لتتبع الخطوات اللازمة في إعدادات الخصوصية».

**ثالثا- حدد شكل الاستخدام ووقته:** ساعتان يوميا تكفيان؛ فحدد وقت الاستخدام، ولا تصبغ وقتك بلا فائدة. وحدد شكل الاستخدام للتسوية أو التواصل مع الأصدقاء، أو الاطلاع على الأخبار والمعلومات المتنوعة، حتى يكون لوقتك واستخدامك للشبكة كل فائدة وتعلم.

**رابعا- عليك أن تتواصل ضمن النطاق المناسب:** يجب أن تحدد الأصدقاء الذين تتواصل معهم، ومن ترغب بإضافته، شرط أن لا تكون مصدرا للإزعاج، وأن تتقبل رفضه لطلب الصداقة؛ فلعلك شخص نطاق محدد من الأصدقاء الذين يريد أن يتواصل معهم أو أن يدخلهم عالم الافتراضي.

**خامسا- كن إيجابيا:** يجب أن تظهر إيجابيتك في كل مكان، وفي الفيسبوك يمكن أن تعكس منشوراتك سلبيات كبيرة، قد تؤثر عليك أو على أصدقائك سلبا، فابحث عن معلومات تجعلك سعيدا، أو تعكس إيجابيتك لأصدقائك، فلا تسب أو تشتم من يعارضك في رأي أو فكرة، وتعامل بأخلاقك، ولا تدع استخدامك للإنترنت

«لايك»، «شير»، و«كومنت»، و«آد» على موقع فيسبوك، و«تدوينة»، و«تغريدة»، و«فولو» على موقع تويتر، و«سابسكرايب» على يوتيوب وإنستغرام، كلها ضمن مجموعة مصطلحات أصبحت متداولة في حياتنا، ونحن نتحدث عن مجتمع التواصل الرقمي الجديد، الذي يمكننا من أن نتواصل مع أقطار العالم كافة، بكل سهولة وسلاسة، وبجاذبية ترافقك في جوالك، حتى لم تعد تنام دون أن تتفقد آخر الأخبار، وتضع «كمشة» من «اللايكات». وهذا الواقع الذي لا أعرف بالتحديد إن كان دخل علينا عنوة دون تحضير، أم إننا هربنا من واقعنا الحقيقي إليه، لعلنا نجد فيه كل ما نطلب وما نبحت عنه.

يبلغ عدد مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في فلسطين 1,7 مليون مستخدم، حوالي 80% منهم من فئة الشباب، و26% من مستخدمي الموقع تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة، مما عني أن هذه النسبة التي تشكل أكثر من ربع المستخدمين، قد تتعرض لساوئ استخدام الشبكة تماما كما تتعرض لإيجابياتها. وهنا ارتأينا أن نضع بين أيدي قرائنا مجموعة من الخطوات التي يمكن توضيح كيف يمكن أن يكون استخدامنا لمواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة الفيسبوك، إيجابيا وآمنا.

**أولا- ضع أسمك الحقيقي:** عند إنشاء حساب على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، ضع اسمك الحقيقي، ليسهل عليك الوصول إلى الأهل والأصدقاء، ويسهل عليهم الوصول إليك.

**ثانيا- حدد الخصوصية للحفاظ على معلوماتك:** تأكد من إعداداتك أن منشوراتك ومعلوماتك وصورك



## زهرة من بلادي



مريم رمزي - الصف التاسع - قلنديا

زهرة في ظلال القدس تجلس وتستريح  
والرائحة الطيبة منها تفوح  
سألتها عن القدس فأخذت بأسرارها تبوح  
وقلت لها: إذا حل السلام سيأتي هنا ولن يروح  
فقلت: أتريدين لي أن أستريح  
والقدس تكاد تدمرها الريح  
معك حق يا زهرة فلسطين  
سأخاطب نفسي والعرب الجالسين  
ألن تهبوا لنجدة فلسطين؟  
ألا يشدكم نحوها دافع متين؟  
أنسيتموها مع مر السنين؟  
ألا تشتاقون لعكا وحيفا وجنين؟  
أين العرب المنجدون؟  
أما زلتهم نانمين؟  
ألا تعلمون ما في قلبي من شوق وحين  
فإن فيه نارا ستخرج مثل تلك البراكين  
لكن سأصبر لأن الله مع الصابرين  
مع أنهم قطعوا أشجار الزيتون والليمون والتين  
ولكن سيظهر الحق المبين  
وستحزرون يا فلسطين  
أعدك  
فالوعد لا يموت ولا يلين  
والحق لا تمحيه السنين  
يا أغلى من أرواحنا وأموالنا وحتى البنين  
حبي لك لا يقدر بالمالين  
ونهايتي لك ستكون باقة ورد من الفل والعمود والياسمين  
أهديها لك يا أغلى بلاد  
يا فلسطين



## قدوتي من كتاب

محمد مهداوي- الصف العاشر- الرام

كتاب «المئة» يرتب أكثر الشخصيات تأثيرا في التاريخ، وهو من تأليف مايكل هارت، الذي وضع قائمة احتوت على أسماء مئة شخص رتبهم الكاتب حسب معايير معينة تتعلق بمدى تأثيرهم في التاريخ، ويضم شخصيات عالية شكلت قدوة للكثيرين، ومنها الخليفة الثاني للمسلمين، الصحابي عمر بن الخطاب، الذي كان ترتيبه في المنزلة رقم 51 في الكتاب.

من هو عمر بن الخطاب؟

«متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا».

هو الصحابي أبو حفص عمر بن الخطاب العدوي القرشي، الملقب بالفاروق، وهو ثاني الخلفاء الراشدين، ومن كبار

صحابه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وأحد أشهر الأشخاص والقادة في التاريخ الإسلامي، ومن أكثرهم تأثيرا ونفوذا، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، ومن علماء الصحابة، تولى الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق، وكان ابن الخطاب قاضيا خيرا، واشتهر بعدله وإنصافه في الحكم بين الناس، سواء أكانوا مسلمين أم غير ذلك، وكان ذلك سبب تسميته «الفاروق»، لتفريقه بين الحق والباطل.

هذا هو عمر الذي علمني معنى الشجاعة والقيادة والعدل، وعدم الخوف، وأن أكون متميزا في حياتي، ومثابرا.

للصدر يتصرف: كتاب المئة

## نادي شباب جبع... شكرا

كريم أحمد- الصف التاسع - جبع



عندما طلب مني خلال إحدى لقاءات التربية الإعلامية أن أتوجه برسالة شكر وامتنان لأي شخص أو جهة أختارها، خطر في بالي فورا «نادي شباب جبع» لعدة أسباب، منها تميزه بالشمول والتنوع، وهذا يمكن الاستدلال عليه من اسمه؛ فهو «نادي شباب جبع.. رياضي، اجتماعي، ثقافي، كشفي».

وأكثر ما يعجبني في النادي اهتمامه بالأنشطة الرياضية، حيث يمضي النادي قدما في تنفيذ مشروع بناء ملعب كبير لأبناء القرية، ونحن سعداء ومتحمسون جدا للعب فيه، خاصة أننا لن نضطر بفضله للعب في الشارع والساحات الضيقة.

ويهتم النادي بتطوير مهارات الأطفال والشباب في كرة القدم للمشاركة في البطولات والدوريات الفلسطينية. ومع اقتراب العطلة الصيفية ننتظر بترقب وحماس العسكرات والمخيمات الصيفية التي ينفذها النادي، إضافة إلى تنظيم احتفالات تكريم الطلبة المتفوقين.

جمعية نادي شباب جبع في محافظة القدس؛ هي جمعية أهلية غير ربحية تأسست عام 2010. تسعى لتعزيز حقوق الأطفال والشباب ذكورا وإناثا وفق القوانين الوطنية والدولية، وتعزيزها، وتسعى إلى محاربة الآفات الاجتماعية.



## في طفولتي... أين أنت يا أبي؟



ميس مراد- الصف الحادي عشر - حزمًا

أنا في السابعة عشرة من عمري، حرمت من والدي ولم أكن أبلغ من العمر حينها سوى عامين، حين اعتقلته قوات الاحتلال الإسرائيلي. تقول لي أُمِّي إن أول كلماتي كانت سؤالاً: بابا وينك؟

كنت أشعر بالحسرة والألم والشوق خلال زيارتي لأبي في سجون الاحتلال؛ حيث لم تكن مدة الزيارة تتجاوز عشر دقائق. ماذا سأقول فيها لأبي؟ عن أي شيء سأحدثه؟ عن أي شوق وحب سأعبر له؟

كنت دائماً أشعر بالنقص والفراغ والحرمان من حنان الأب. ودائماً ما تراودني أسئلة لم أكن أجدها إجابات لصغر سني. وعندما كبرت، أدركت أين هو أبي، وأدركت من الذي انتزع أُمِّي من عالم طفولتي.

كانت والدي هي الأم والأب وكل شيء في غيابهم. وبعد عشرة أعوام على غياب أبي القصري، عاد ليملأ حياتنا بعد طول غياب. ولكن فرحتي ظلت منقوصة لشعوري بأطفال غيبي ما زالوا يعيشون مرارة البعد وفراق آبائهم أو أخوتهم أو أقاربهم، ولكن أُمِّي كبيرة؛ فما بعد الضيق إلا النصر والفرج.

## ٦ خطوات لتصنع طائرة ورقية

عمر منصور - الصف التاسع - قلنديا

- نعاني خلال فصل الصيف من وقت الفراغ الطويل، خاصة بعد انتهاء السنة الدراسية. ولكن يمكن لنا أن نستغل الوقت في التنزه أو الملاحظة، كما يمكننا التمتع بصنع طائرة ورقية تزين السماء بألوانها وحركاتها.
- وفيما يلي ست خطوات سهلة تساعدك على صنع طائرة ورقية:
1. جهاز الهيكل الصلب: أحضر عودين من الخشب وثبتهما بشكل متعامد، ثم اربطهما بخيط أو حبل قوي.
  2. اربط الخيط الطويل الذي سيحلق بالطائرة عالياً بالإطار أو الهيكل.
  3. جهاز قطعة القماش: قم بقصها أو رسمها على شكل رباعي، كل ضلعين متجاورين فيه متساويان، وكل زاويتين متقابلتين متساويتان في القياس.
  4. ضع الهيكل الخشبي في منتصف الشكل الرباعي وحدده على القماش، ثم قم بقص الشكل المحدد، وثبته على الهيكل حول خيط التثبيت، ثم تخلص من الزيادات في الأضلاع؛ للحفاظ على ثبات الطائرة.
  5. اربط الخيط أو الحبل جيداً، واجعل ما بقي من الخيط في يدك.
  6. جهاز الذيل: يجب أن يكون لهذه الطائرة ذيل من القماش أو البلاستيك على أن يكون طوله سبعة أضعاف قطر الطائرة؛ ليعطيها قوة دفع للطيران.



## عيون باكية وضمير ضائع

هدى عسكر- الصف الحادي عشر - حزمًا

عيون تبكي وأخرى تبحت عن الفرحة... عيون ترى الظلم خائفة حائرة حزينة، وعيون ترى أحببتها وهم يموتون، ترى الأشقاء يهينهم جنود الاحتلال فتطلب النجدة، وعيون تصلي بكل إيمان، راضية ولا تريد أن ترضى... تتساءل وتقول: هل سنبقى على هذا الحال؛ حال الحزن والخوف، حال الضياع والصمت، حال البكاء والألم والسيطرة بلا حدود، حال الإنسان المسكين، الذي ليس باستطاعته أن يتقدم للأمام ولو خطوة من أمل، أو درجة فرح واطمئنان؟

يا لها من أيام عجيبة غريبة، حيث يسيطر القوي على الضعيف، وتغيب روح الإنسانية، والعطاء، والعطف، وتغيب روح الاستقرار.



أصبح الدمار والضياع سمتين لحياة شعبنا وكثير من الشعوب، تسقط الدول دولة بعد دولة، والصوت العربي يغرقه الصمت؛ فإلى متى؟

إنها مصالحكم الأنانية التي لا تنتهي. ولكن بكل تأكيد وصدق أقولها لكم: سيأتي دوركم؛ فكلمة عربي لا تمت لكم بصلة؛ هي كلمه تطلق على كل من يدافع عن أشقائه فلا يطبق أن يرى الظلم والخيانة. هل أصبحت أيامنا عيوناً تبكي، وفما صامت ليس باستطاعته أن يقول كلمة حق.



الطلبة الأعزاء، اختبروا معرفتكم بموقع الفيسبوك وطرق استخدامه الفضلى:

1

تم تأسيس موقع الفيسبوك عام؟  
 أ. 1999 ب. 2004 ج. 2000

2

الفيسبوك عبارة عن؟  
 أ. شركة مساهمة ربحية ب. مؤسسة أهلية  
 ج. جمعية أمريكية تعاونية

3

وصل عدد مستخدمي الفيسبوك إلى حوالي؟  
 أ. 1.44 مليار ب. 700 مليون ج. 3 مليار

4

إذا رأيت منشورا على فيسبوك يتضمن شائم وعبارات عنصرية ضدك، كيف تتعامل معه؟  
 أ. تستخدم خيار الإبلاغ report this ب. لا تتفاعل معه أبدا  
 ج. تعلق موضحا وجهة نظرك دون شائم

5

إذا أقدم أحدهم على اختراق حسابك على الفيسبوك وهددك بنشر محادثتك أو صورك الخاصة، ماذا تفعل؟  
 أ. تقدم بلاغا للشرطة ب. تستعين بمخترق أنظمة محترف «هاكر»  
 ج. تستجيب لطالب مخترق حسابك حفاظا على السرية

6

كيف تتفاعل مع صديقك المقرب إذا نشر عبارات على فيسبوك توحي بأنه حزين أو يمر بمشكلة كبيرة؟  
 أ. تعلق متمنيا له الخير والسلامة ب. تعلق على منشوره وتتصل به للاطمئنان ج. تضغط على زر الإعجاب Like

7

ماذا تفعل إذا لم يرد صديقك على رسالتك رغم كونه يظهر متصلا بالشبكة؟  
 أ. تستمر بإرسال المزيد من الرسائل دون توقف ب. تعتبر تصرفه وقاحة وتخاطبه برسالة قاسية  
 ج. تقول ما لديك وتكتفي بالانتظار

الإجابات:

1. أ. 2. ب. 3. ج. 4. ج. 5. ب. 6. ج. 7. ج.

التوضيح:

1. الفيسبوك تم تأسيسه في 29 فبراير 1999م من قبل أربعة طلاب في جامعة هارفارد. 2. الفيسبوك شركة مساهمة ربحية. 3. عدد مستخدمي الفيسبوك في 2014م تجاوز 1.44 مليار. 4. إذا رأيت منشورا على فيسبوك يتضمن شائم وعبارات عنصرية ضدك، كيف تتعامل معه؟ 5. إذا أقدم أحدهم على اختراق حسابك على الفيسبوك وهددك بنشر محادثتك أو صورك الخاصة، ماذا تفعل؟ 6. كيف تتفاعل مع صديقك المقرب إذا نشر عبارات على فيسبوك توحي بأنه حزين أو يمر بمشكلة كبيرة؟ 7. ماذا تفعل إذا لم يرد صديقك على رسالتك رغم كونه يظهر متصلا بالشبكة؟